S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25800
19 May 1993
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن

مذكـــرة شفويـة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ١٩٩٣، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه مذكرة من الحكومة الفرنسية بشأن إنشاء مناطق آمنة في البوسنة والهرسك.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جان - برنار ميريميه

مرفـــق

مذكرة فرنسية بشأن المناطق الآمنة

مفهوم المناطق الآمنة

ألف - المبادئ العامة

١ - تُعرّف المنطقة الآمنة بأنها منطقة محاصرة، ضمن حدود محددة، توضع تحت حماية الأمم المتحدة، وتكفل فيها المساعدة الإنسانية وتحظر جميع أعمال العدوان.

٢ - وقد أعلن القرار ٨٢٤ المؤرخ ٦ أيار/مايو ١٩٩٣ "أنه ينبغي أن تعامل سراييفو والمناطق الأخرى المعرضة للتهديد، وخاصة مدن توزلا وجيبا وغورازدي وديهاك وسريبرنيتسا وضواحيها كمناطق آمنة وألاّ تتعرض للهجمات المسلحة ولأي عمل آخر من الأعمال العدائية". ويلتزم القرار الحذر فيما يتصل بسبل كفالة حماية هذه المناطق ويترك لقرار آخر الإذن باستعمال القوة العسكرية.

٣ - وينبغي أن يهدف المشروع بشكل عام إلى وضع حد لاستيلاء القوات الصربية في البوسنة والهرسك على الأراضي، وتوصل الأطراف المعنية إلى حل عن طريق التفاوض.

٤ - وينبغي تغيير ولاية قوة الأمم المتحدة للحماية وتكليفها رسميا، بشكل أوضح مما ينص عليه القرار ٨٢٤، بكفالة أمن المناطق المحمية. وتحقيقا لهذه الغاية، ينبغي اتخاذ قرار جديد ينص صراحة على إمكانية اللجوء إلى استعمال القوة بجميع الوسائل اللازمة.

باء - مهام قوة الأمم المتحدة للحماية

٥ - ينبغي أن تتمثل المهام الجديدة لقوة الأمم المتحدة للحماية في المناطق الآمنة فيما يلي. ومن الواضح أن المهام تتوقف على حجم القوات التي جرى وزعها، وينبغي بالتالي النظر في عدة خيارات تتضمنها الفقرة ٧:

ألف - في أحد خيارات استعمال الأسلحة الخفيفة دون تشكيل وحدات:

- ردع كل عدوان
- مراقبة وقف اطلاق النار
- تيسير تقديم المساعدة إلى السكان

باء - في خيار استعمال أسلحة خفيفة مع تشكيل وحدات:

- ردع كل عدوان

- مراقبة وقف اطلاق النار
- احتلال بعض النقط الهامة في الميدان
- المساهمة في تقديم المساعدة إلى السكان

جيم - في خيار استعمال مدافع ثقيلة:

- التصدي لأي عدوان
- مراقبة وقف اطلاق النار
- احتلال نقط أساسية في الميدان
- المشاركة في تقديم المساعدة إلى السكان
- الإبقاء على ممر أو عدة ممرات سوقية مفتوحة عبر المناطق الصربية
- تجميع الأسلحة الثقيلة، إذا لزم الأمر، وإزالة الأسلحة

٦ - ويمكن أن تتمثل المعايير، الموضوعة بشكل تحديدي، والتي تستدعي استعمال القوة، خاصة فيما يلي:

ألف - قصف المناطق الآمنة من طرف قوى إحدى الفصائل،

باء - التوغل المسلح داخل المناطق الآمنة،

جيم - عرقلة حرية تنقل قوة الأمم المتحدة للحماية وقوافل المساعدة الإنسانية المحمية.

جيم - أشكال الإجراءات المقترحة

٧ - توجد ثلاثة خيارات متاحة لكفالة حماية السكان المهددين، المقدر عددهم بـ ٠٠٠ ٥٠٠ ساكن ولاجئ في سراييفو، و ٠٠٠ ٢٠٠ في توزلا، و ٠٠٠ ١٠ في جيبا، و ٠٠٠ ٨٠ في غورازدي، و ٠٠٠ ٣١٠ في بيهاك، و ٠٠٠ ٣٠ في سريبرنيتسا و ٠٠٠ ١٥ في فوكا.

ألف - وهناك خياران لاستعمال أسلحة خفيفة يتمثلان إما - في غياب تشكيل الوحدات - في الوجود الرمزي للأمم المتحدة، أو في كفالة السيطرة على منطقة محدودة المساحة بعدد قليل نسبيا من أفراد القوة:

- يتطلب تجسيد وجود الأمم المتحدة وزع أفرقة من المراقبين في جميع المناطق (بضعة عشرات)،

- تتطلب مراقبة المناطق المحدودة المساحة اشتراك لواء في سراييفو (٠٠٠ ٥ رجل) وكتيبة (٩٠٠ رجل) في كل منطقة من المناطق الأربع (مع اعتبار كل من غورازدي وفوكا من جهة، وسريبرينتسيا وجيبا من جهة أخرى منطقتين).

وفي مرحلة أولى يمكن أن يقتصر الوزع في البوسنة الشرقية على سرية في كل جيب.

باء - خيار استعمال أسلحة ثقيلة يتمثل في كفالة حرية حركة قوة الأمم المتحدة في منطقة واسعة ومنع أي عدوان من جانب العدو لا سيما بالمدفعية. ويبلغ حجم القوات اللازمة لكفالة مجموع المهام المذكورة في النقطة ٥ جيم، فرقة (٠٠٠ ١٥ إلى ٠٠٠ ٢٠ رجل) لسراييفو ولواء (٠٠٠ ٥ رجل) لكل واحدة من المناطق الأربع الأخرى.

جيم - ومهما يكن من أمر، فإنه ينبغي وضع خطط لوحدة تدخل بحجم لواء خفيف (٠٠٠ ٣ رجل) واستعمال الوسائل الجوية (الموزوعة جزئيا بالفعل في إطار تنفيذ منطقة حظر الطيران)، للتمكن من مواجهة عدوان كبير محتمل.

دال - الاشتراك والمراقبة السياسية والقيادة

٨ - يبدو لنا أن اشتراك الأمم المتحدة والاتحاد الروسي اشتراكا فعليا في الميدان إلى جانب البلدان المشتركة بالفعل يضفي مزيدا من المصداقية على مفهوم المناطق الآمنة هذا وقد يجعل الخيارات الخفيفة كافية. وينبغي أن يصحب إنشاء هذه المناطق قيام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين سلطة سياسية قادرة على مراقبة الأعمال المضطلع بها، وإنشاء تنظيم قيادي قادر خاصة على كفالة التنسيق بين القوات الأرضية والوسائل الجوية. ومن شأن هذين الاجراءين اللازمين في حد ذاتهما على ما يبدو، أن يمهد الطريق إلى الانتقال إلى تنفيذ خطة فانس - أوين للسلم.

- - - - -